

الديب يبدأ مرافعته عن المخلوع بمهاجمة النيابة



الثلاثاء 17 يناير 2012 12:01 م

بدأت محكمة جنايات القاهرة، الاستماع إلي مرافعة فريد الديب، محامي مبارك، الذي استهل مرافعته بتوجيه النقد الشديد للنيابة علي آدائها، ووصفها بأنها تجاوزت آداب المرافعة وخرجت عن الأصول، وأن النيابة جرحت مبارك (المتهم الأول) وأسرتة □

وقال الديب - بحسب بوابة الأهرام - إن النيابة ركزت مرافعتها علي قضية التوريث التي لم يشملها قرار الاتهام، وأن ممثل النيابة وجه حديثه لسوزان ثابت زوجة الرئيس السابق بكل سوء وإهانة في حين أنها ليست متهمه في الدعوى، مما ألم زوجها وأولادها □

وأشار الديب إلي المادة 1130 من آداب المرافعة والادعاء، والتي تلزم النيابة باحترام المتهم وعدم التجريح فيه أو التنديد به بغير ما يقتضيه بيان الدليل، وأحضر معه كتاب التعليمات العامة للنيابات، وقال إن المادة 307 من قانون الإجراءات الجنائية تحدد نطاق الدعوى وأشخاص المتهمين وحدود كل طرف في المخاصمة □

واستنكر الديب واقعتي الاستيلاء علي أموال مكتبة الإسكندرية والسبائك الذهبية، وقال إنه صدر قرار من النيابة بألا وجه لإقامة الدعوى وحفظ التحقيقات فيهما، ولكن ممثل النيابة استعرض هذه الوقائع دون فائدة □

وكانت المحكمة قد بدأت جلسة اليوم بكلمة خاطبت بها الحضور قائلة "علي الجميع أن يرفعوا أيديهم عن القضاء، وألا يخوضوا في تحليلات واستنتاجات غير صحيحة"، وشدد المستشار أحمد رفعت، رئيس المحكمة، علي أن القاضي لا يري سوي الحق والعدالة، وتلي قول الله تعالي "ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق" وردد قول المولي عز وجل "وإذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل"، مشيراً إلي أن حق المتهمين مكفول في التعليق علي المرافعة، والدفاع مسموح له بتقديم ما يراه من مذكرات □